

جزيرة العرب فرارا من ظلم الرومان والبيزنطيين^(١) وانهم اختاروا الجزيرة العربية لهجرتهم بعد ان تحققوا من انه سيبعث فيها نبي، وان فيها ارضا ستكون موضع مهاجره، وانهم بعد بحث طويل عرفوها بأوصافها وهي يثرب، فكان اكثر تجمعهم فيها وحوالها وهو ما ذكره السهمودي في كتابه خلاصة الوفا باخبار دار المصطفى. وقد استقرت منهم في يثرب هذه ثلاث اسر كبيرة هي: بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة، ومنهم تبع الحميري الذي حمل جماعة منهم الى جنوب الجزيرة فنشروا اليهودية في اليمن وما جاورها. وبذلك كانت لليهود مستوطنات قديمة في شمال الجزيرة، في يثرب وخبير وتبوك وتيماء ووادي القرى وفي جنوبها في اليمن وما جاورها^(٢) نهجهم في الجزيرة:

لقد استمر هؤلاء اليهود محافظين على جنسيتهم اليهودية، ولم يندمجوا في المجتمع العربي اندماجا كلياً لاساسهم المقيم بغربتهم من ناحية ولعصبيتهم العرقية من ناحية ثانية.

(١) المفصل في تاريخ العرب الجزء السادس

(٢) المفصل في تاريخ العرب الجزء السادس صفحة ٥١٨ وما بعدها